

لسان العرب

(حنق) الحَنْقُ شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ قال ولَّى جَمِيعاً يُنادي ظِلًّا هَ طَلَقاً ثم انْثَنَى مَرَساً قد آدَه الحَنْقُ أَي أَثْقَلَاهُ الغَضَبُ حَنْقَ عليه بالكسر يَحْنِقُ حَنْقاً وحَنْقاً فهو حَنْقٌ وحَنْيِقٌ قال وبعضُهُم على بعضِ حَنْيِقٌ وقد أَحْنَقَهُ والحَنْقُ الغِيْظُ والجمع حِنَاقٌ مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ وفي حديثِ عمر لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ إِلا لمن لا يُحْنِقُ على جِرِّتِهِ أَي لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ والحَنْقُ الغِيْظُ والجِرَّةُ ما يُخْرِجُه البعير من جوفه ويَمَضَغُهُ والإِحْناقُ لُحوقُ البطنِ والتِصاقُهُ وأصل ذلك أَنَّ البعير يَحْقِذُف بجِرَّتِهِ وإِنما وُضِعَ موضع الكَطْمِ من حيث أَنَّ الاجْتِرارَ يَنْفُخُ البطنَ والكَطْمُ بخلافه فيقال ما يُحْنِقُ فلان على جِرَّةٍ وما يَكْظِمُ على جِرَّةٍ إِذا لم يَنْطو على حِقْدٍ ودَغَلٍ قال ابن الأَعرابي ولا يقال للرَّاعي جِرَّةٌ وجاء عمر بهذا الحديث فضربه مثلاً ومنه حديثُ أَبي جهلِ إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وهو حَنْقٌ عليكم وَأَحْنَقَهُ غيره فهو مُحْنِقٌ قالت قُتَيْبَةُ بنت النضَّرِ بن الحرثِ .

(* قوله « بنت النضر » في النهاية أخته اه والخلاف في كتب السير معروف) .
ما كان ضَرًّا كَ لو مَنَدَتَ ورُبُّ ما مَنَّ الفَتَى وهو المَغِيْظُ المُحْنِقُ وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذا حَقَدَ حَقْدًا لا يَنْحَلُّ قال ابن بري وقد جاء حَنْيِقٌ بمعنى مُحْنِقٌ قال المِفْضَلُ النكري تَلَاقَيْنا بَغِيْنَةَ ذِي طُرَيْفٍ وبعضُهُم على بعضِ حَنِيقٌ والإِحْناقُ لَزُوقُ البَطْنِ بالصُّلْبِ قال لبيد بطليحِ أَسْفارِ تَرَكَنَ بِقِيَّةٍ منها فَأَحْنَقَ صُلْبِها وَسَنامُها والمُحْنِقُ القليل اللحم واللاحِقُ مثله أَبو الهيثم المُحْنِقُ الضامر وأنشده قد قالَتِ الأَنْساعُ للبطنِ الحَقِي قِدْماً فَأَضَتْ كالفَنْيِقِ المُحْنِقِ وَأَحْنَقَ الزَّرْعُ فهو مُحْنِقٌ إِذا انتَشَرَ سَفَى سُنْدِيلِهِ بعدما يُقْنَدُ بِرِيعٍ وقال الأَصمعي في قول ذي الرمة يصف الرُّكَّابِ في السَّفَرِ مَحانِيقٌ تَضْحَى وهي عُوجٌ كَأَنَّها .

حوز ... مُسْتَأْجَرَاتِ نَوَائِحُ .

(* قوله « لحوز » كذا بالأصل على هذه الصورة مع بياض بعده ولم نجد هذا .

البيت في ديوان ذي الرمة) .

قال والمَحانِيقُ الإِبِلُ الصُّمُّمَرُ الأَزْهري عن ابن الأَعرابي الحُنْجُ السِّمانُ من الإِبِلِ وَأَحْنَقَ إِذا سَمِنَ فجاء بشحم كثير قال الأَزْهري وهذا من الأَصْدَادِ وَأَحْنَقَ سَنامِ البعير أَي ضَمُرٌ ودَقَّ ابن سيدة المُحْنِقُ من الإِبِلِ الضامِرِ من هِياجٍ أَوْ

غَرَّثِ وحمار مُحْدِقٍ ضَمُّرٌ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ كَأَنَّ نِيَّ ضَمَّ نَدَتْ
هَقْلًا عَوْهَقًا أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدُّورًا مُحْدِقًا وَإِبل مَحَانِيقُ كَأَنَّهُمْ
تَوَهَّمُوا وَاحِدَهُ مِحْنًا قَاءً قَالَ ذُو الرُّمَّةِ مَحَانِيقُ يَنْدُفُضُنَ الخِدَامَ كَأَنَّهَا نَعَامٌ
وَحَادِيَهُنَّ بِالخَرْقِ صَادِحٌ أَي رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِبِ وَقِيلَ الإِحْنَانُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ
الخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالْمُحْدِقِ أَيْضًا مِنَ الحَمِيرِ الضَامِرِ اللَّاحِقِ البَطْنِ بِالظَّهْرِ لِشِدَّةِ
الغَيْرَةِ وَفِي تَرْجَمَةِ عَقْمٍ قَالَ خُفَافٌ وَخَيْلٌ تَهَادَى لَاهَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهْدَتْ بِمَدْلُوكِ
المَعَاقِمِ مُحْدِقِ المُحْدِقِ الضَامِرِ